

نظرة في التغييرات و تطع الى المستقبل

يغادر السفير البريطاني السيد ادوارد تشابلين العراق قريبا بعد ان امضى فيه عشرة اشهر. من الجدير بالذكر انه وصل العراق بعد ايام قليلة من تسليم السيادة من سلطة الائتلاف المؤقتة الى الحكومة العراقية المؤقتة. وقد خص السيد تشابلين جريدة (المدى) بمقال عن الفترة التي امضاها في بغداد ونظرتة للمستقبل.

قند كان شرفا كبيرا لي ان اكون اول سفير بريطاني يعمل في بغداد منذ ان انقطعت العلاقات الدبلوماسية بين بلدنا عام ١٩٩١. لقد امضيت جزءا من طفولتي هنا في الخمسينيات حيث كان والدي يعمل رجل اعمال وكان شرفا كبيرا ان اعود الى بغداد بصفتي سفيرا خلال هذه المرحلة الحساسة من تاريخ العراق الحديث.

ان هذه المرحلة ليست بالسهلة على الحكومة العراقية الجديدة ولا على الشعب العراقي الذي طالت معاناته ولكن التقدر الالم من الانجازات قد تحقق. لقد اصبح العراق الان دولة مستقلة قادرة مرة اخرى على التعامل مع جيرانها ودول العالم الاخرى على اسس التكافؤ والمساواة. لقد اثبت العراق مرارا من خلال اجراء الانتخابات في موعدها والاتفاق على تشكيل الحكومة الجديدة، خطأ التوقعات المتشائمة التي ابدتها بعض المراقبين من الخارج.

ان تحقيق هذه الاشياء يتطلب التزاما كبيرا من قادة العراق السياسيين وقوات الامن العراقية والاكثر اهمية من الشعب العراقي. لن انسى ايدا روح الامل التي استقرت اليها في عيون العراقيين خلال الانتخابات التي جرت في ٣٠ كانون الثاني حيث تصدى ما يزيد على ٨ ملايين عراقي تهديدات الارهابيين عندما ذهبوا للدلاء باصواتهم في مراكز الاقتراع. ان هذه الشجاعة التي ابدوها تغطي املا لتحقيق تقدم اكبر في المستقبل. في الواقع كانت هناك تشويشات جسام فقها العراقيون لمنا للارهاب وهنا اسمحوا لي ان اقدم خالص التعازي لكل من طالته تلك التشويشات. ان تحسن الظروف الامني هو من اولويات الحكومة الجديدة ونحن وكل اصداقا العراق سنبدل كل ما في وسعنا من اجل مد يد العون.

لقد اثمرت المفاوضات المكثفة عن ولادة حكومة عراقية جديدة ذات تمثيل واسع وهي بهذا تكون مستعدة لمواجهة المرحلة الاخيرة من العملية السياسية و باقي التحديات. اعتقد ان المؤتمر الدولي المزمع عقده في بروكسل خلال الشهر القادم سيظهر ان هناك مجموعة كبيرة من الصداقات والملتصدين في المجتمع الدولي ممن يرغبون في مساعدة الحكومة العراقية لمواجهة هذه التحديات.

ان كتابة مسودة الدستور الجديد هي حجر الزاوية لمستقبل العراق حيث انه من الضروري الان ايجاد البنية لا تسعى فقط الى كتابة مواد الدستور الجديد وانما تشمل ذلك لتشمل جميع اطياف المجتمع العراقي وبضمنهم الذين بقوا خارج العملية السياسية حتى الان لسبب او لآخر. ان الامم المتحدة وبقية اعضاء المجتمع الدولي موجودون هنا لتقديم المساعدة الا ان العراقيين هم وحدهم من يضعن القرار.

ان وضع العملية السياسية في مسارها الصحيح وجعلها شاملة لكل الاطياف سيفتح الطريق امام استفتاء شعبي ناجح للدستور وامام انتخابات جديدة وعندها تكتمل العملية السياسية التي اقراها مجلس الأمن الدولي في قراره ١٥٤٦.

ان حكومتي ستبقي مساندا قويا للحكومة العراقية خلال هذه المرحلة. ان مساهمتنا العسكرية من خلال القوة متعددة الجنسيات ستبقي مستمرة طالما احتاجت اليها الحكومة العراقية. وكباقي القوات العسكرية فان قواتنا تركز حاليا جهودها وبشكل متزايد على تدريب وتقديم المشورة لقوات الجيش والشرطة العراقية. نحن نتوقع ان نشهد تطورا ملحوظا في تسليم المسؤوليات الامنية في جنوب العراق لقوات الامن العراقية عندما تكون الظروف سائحة لذلك. ان مساهمتنا في جهود اعادة اعمار العراق وبناء قدرات دولة حديثة على مستوى العراق والمحافظات لن تتوقف. سنظل السفارة البريطانية بقيادة السفير الجديد الذي من المؤمل وصوله قريبا الى بغداد مستمرة في دعمها للتزايد لعمليات اعادة الاعمار ووثيق اواصر العلاقات الثنائية بين بريطانيا والعراق.

ارغب ان اهتم مقالتي هذا ببعض الملاحظات الشخصية التي تتعلق بكون بناء العراق الجديد الذي نرغب جميعا في رؤيته يتطلب روحا جديدة من الوحدة الوطنية وستتطلب قيادة حكيمة وقوية. ان قيام عراق جديد يستلزم من جميع الاطراف والأحزاب ان تغلب المصلحة الوطنية وان تبدي مرونة في استيعاب اراء الآخرين. ان الامم يتطلب ايضا كثيرا من الثقة، وكثقتة انطلاقا ينيهي الحكم على الأشخاص من خلال اعمالهم و ليس من خلال النيات المبيتة لهم او عما يمتثلون. لقد مثلت انتخابات كانون الثاني ٢٠٠٥ بداية جديدة وئدي ايمان عميق بشجاعة و ثبات الحكومة الجديدة والشعب العراقي في مواجهة التحديات واكمال العملية السياسية وفي هذا فانكم ستظفرون بدعم المجتمع الدولي الا انكم انتم وحدكم شعب العراق وقيادته، القادرون على تحقيق هذا الهدف. فانتم في النهاية وحدكم من يستطيع ان يضمن عدم اهدار هذه الفرصة. انكم وحدكم من يستطيع تجنب خطر انقسام المجتمع و عودة النظام التسلسلي. ان تحقيق الوحدة الوطنية هو الضمانة لعراق ديمقراطي مستقل ومزدهر. انتمى لشعب وحكومة العراق كل النجاح في مستقبل زاهر.

العثور علحا ١٣ جثة شرقيا بغداد

اغتيال مدير عام في وزارة الخارجية ومواجهات العامرية توقع ٢ قتلى

بغداد / نودة سمير

أعلن مصدر في وزارة الداخلية ل(المدى) أن مجموعة مسلحة أطلقت النار مساء أمس الأول على المدير العام في وزارة الخارجية جاسم محمد الغرب واردمته قتيلا.

وأوضح المصدر الذي لم يكشف عن اسمه أن المجموعة التي اغتالت الغرب مكونة من ٣ أشخاص، مضيفاً أن الضحية كان يقف امام منزله في حي الجهاد بصحبة مجموعة من جيرانه عندهما هاجمه المسلحون ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح.

وزير التربة ل(المدى):

لا تأجيل في موعد الامتحانات العامة

بغداد / طالب الصايب الياس

نقى وزير التربية الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني الإشاعات التي يتداولها المواطنون عن تأجيل موعد الامتحانات النهائية العامة للوزارة للمراحل الدراسية كافة في بغداد والمحافظات. وقال الدكتور السوداني ل(المدى) أن الامتحانات العامة للوزارة للمراحل الدراسية كافة ستجرى في موعدها المحدد من دون تأجيل وأن الإشاعات التي تناقلها المواطنون لا صحة لها، وكان الهدف منها إحباط الطلبة وخلق نوع من الفوضى التي يتبناها بعض ضفاف النفوس الذين يريدون للعلمية التربوية ألا تستمر في أداء دورها التربوي وكذلك التوشيش على الطلبة بغية عدم تحقيق التفوق العلمي.

واكد الدكتور السوداني أن الامتحانات النهائية العامة للوزارة للمرحلتين المتوسطة والإعدادية في محافظة الأنبار سوف تجرى في موعدها المحدد حيث ستبدأ الامتحانات العامة للمرحلة المتوسطة في الثاني من شهر تموز المقبل فيما حدد يوم الثالث من الشهر نفسه

توسع في فعاليات الإرشاد الزراعي

بغداد / رياض القره غولجا

أكد وزير الزراعة الدكتور علي حسين البهادي أن الوزارة ستوسع في المرحلة المقبلة بفعاليات الإرشاد اأقنيا وعموديا. وقال خلال ترؤسه الاجتماع الأول لمجلس الوزارة، سنعلم على وضع البرامج الكفيلة بحل المعضلات الزراعية وتلبية احتياجات الفلاحين من المستلزمات الزراعية والإسراع في معالجة مشاكل الفلاحين.

ودعا المعنيين في الوزارة إلى الاهتمام بما تنشره الصحف المحلية من مشاكل وطروحات لتحسين واقع القطاع الزراعي في عموم العراق. من جهة أخرى استقبل السيد البهادي في مكتبته ثورين كيتزمان سفير الدانمارك في بغداد برفقة خبير الشؤون الزراعية.

وجرى بحث اطر التعاون المشترك بين البلدين واستعداد الجانب الدانماركي لتقديم المساعدة والمشورة في بعض القضايا الزراعية خاصة في مجال إعادة إعمار بساتين النخيل ومكافحة حشرة (الدوباس) بطرق مكافحة التكاملة (IPM) كآلية لتقديم الخبرات ومساعدة مزارعي الطماطة وارشادهم إلى الأساليب والطرق العملية الصحيحة في مجال استخدام (بذور الهجين) إضافة إلى تقديم الخبرات الأخرى في مجال زراعة القصب.

بغداد / الصدا

كشفت تقرير جديد لدائرة صحة محافظة ميسان الزيادات الحاصلة في نسب الإصابة بمرض التدرن بالمحافظة والظروف المرافقة له والسببية في تقصي هذا المرض الخطير. وأوضح مصدر صحي أمس أن عدد الاصابات المسجلة في عيادة الأمراض الصدرية بلغت(٢٤٩) إصابة منها (١٣٣) امرأة و(٢٢٦) رجلا.. حيث تركز ثقل تلك الاصابات على اعمار تتراوح بين ١٥-٤٤ سنة وواقع(٢٠٢) أصابة، في حين بلغت حالات الإصابة بالتدرن المقاوم(٣١) حالة غير قابلة للشفاء. وتوقع المصدر زيادة نسبة الاصابات مستقبلا نتيجة ضعف الوعي الصحي بحجم مشكلة هذا المرض وظهورته وضعف انتباه وسوء تقدير الكادر الطبي والصحي بخصوص المشتهة بإصابتها بالتدرن وبخاصة للفحوصات المطلوبة وشحة المواد والمستلزمات المختبرية الحديثة وافقت المختبرات الحالية لعمليات الزرع الجروفي، فضلا عن التباين في الكفاءة الفنية في المحافظة من حيث قدرة التشخيص بالنسبة للمختبرات وقلة التجهيزات وشروط سلامة العاملين واعتماد أسلوب كشف الحالات التدريبية الجديدة

بغداد/ الصدا

أكدت الهندسة نسرين برزاري وزيرة البلديات والأشغال العامة إن أخطر وأكبر تحد يواجه المصالح الوطنية وحقوق المواطن الأساسية في هذه المرحلة بالذات هو الفساد الإداري.

ودعت خلال اجتماع موسع للكادر المتقدم في الوزارة حضره السادة الوكلاء والمستشارون والمدراء العامون ومدراء المشاريع إلى وضع استراتيجية شاملة ومدروسة للتصدي لظاهرة الفساد الإداري في جميع مفاصل العمل اليومية وتكثيف الجهود للحفاظ على المال العام وصيانة المسؤولية الوطنية من خلال الحفاظ على المسؤولية المهنية ذاتها وفق ضوابط العمل وأنظمتة وتعليماته وما يؤدي إلى صيانة حقوق المواطنين كافة ويذفع بعجلة التنمية والانتاج إلى الأمام.

وأشارت إلى تعدد حالات الفساد الإداري وتنوع أساليبه مؤكدة على أهمية اتخاذ الخطوات القانونية سواء في تعريف حالات الفساد أو في التحقيق إزاء المخروقات القانونية وتجنب المواقف والقرارات العاطفية المتسرعة في اتهام الآخرين حتى لا يصيب الظلم أي إنسان ومحاسبة المتصرين وفق قرار الوزارة يشمل طلبة المحالين المتوسطة والإعدادية فقط.

انعقاد المؤتمر التأسيسي لمجلس السلم والتضامن فرع ميسان

ميسان / محمد الحمزاوي

بدأت على قاعة النجماوي في العمارة أعمال المؤتمر التأسيسي لمجلس السلم والتضامن لانسحاب (١٧) عضوا وخمسة أعضاء احتياط من فرع المجلس في ميسان. واستهل أعمال المجلس بالوقوف دقيقة واحدة لإجلال لأرواح شهداء العراق، ثم ألقى السيد نصير جاسم كلمة الهيئة التحضيرية التي جاء فيها: (نجتمع اليوم في هذا المكان لتأسيس فرع لمجلس السلم والتضامن في العمارة ليكون رافدا من روافد الحركة الوطنية ويعمل على إزهار العراق.. وإن منظمتنا هي تجمع للذين يؤمنون بالديمقراطية الحققة وإشاعة لغة الحوار).

بعدها ألقى السيد كامل مدحت كلمة مجلس السلم والتضامن في العراق نقل في مقدمتها تمنيات الرئيسة المجلس إلى المجتمعين ثم استعرض خلالها دور أهالي العمارة التاريخي والسياسي.. وقال فيها: (نعقد هذا المؤتمر والعراق يعضي بخطى واضحة باتجاه الديمقراطية وإن المجلس وهو يمارس خطه الوطني في إشاعة مضامين السلم بين الشعوب يامل في مكافحة الإرهاب ومكافحة الفساد الإداري وحسم قضايا المتضررين من النظام (السابق)..

وخلال الجلسة أعلن السيد نصير جاسم حل الهيئة التحضيرية وفتح باب الترشيح حيث فاز بعد فرز الأصوات الدكتور هادي شويش والمهندس عباس باقي والشافي محمد رشيد والفنان صباح شفيق والسيد نصير جاسم والمحامي سعد حيدر والسادة آلاء الجسام وسعدية جخيور وجميل جبار وأحمد دستوري وسلمى حسن..

تقليص الإيفادات خارج العراق واجراءات للتصدي لظاهرة الفساد الإداري

وزيرة البلديات تضع استراتيجية شاملة أمدها ١٠٠ يوم



القادمة ستشهد انضباطاً شديداً في العمل وتأكيداً على الإلتزام بالادوام الرسمي وعدم إضاعة وقت العمل لأي سبب كان ومحاسبة المتقاعسين والمتبرئين من العمل الشعب من خلال لا مساللتهم وعدم تشويرهم بالمسؤولية وعدم تقديمهم أي خدمة مهنية مقابل الأجر والرتاب التي يتقاضونها مشددة على وجوب ترك المتقاعسين مواقعهم للكفاءات المؤهلة والمؤمنة والمتزمنة بشرف المسؤولية والقادرة على العطاء إذ لا مكان بعد الآن للفساد الإداري ولا للممتكاسلين والمتقاعسين.

وعدت الوزيرة إلى دراسة دقيقة لموجبات السفر والإيضاح خارج القطر وتقليص ذلك إلى الحد الأدنى والإستعاضة عنه بتضييف الدورات العربية والعائيتة من خلال دعوة المنظمات والدول المانحة لعقد هذه الدورات في العراق وبما يسفح المجال لنزج أكبر عدد ممكن من كوادرنا في هذه الدورات التطويرية من أجل زيادة الكفاءة وتأهيل القوى العاملة مؤكدة على أهمية إعادة دراسة لحرطلة العمل ووضع الكفاءات في مواقعها الحقيقية.

بيان يطالب بإيقاف الإرهاب المزوج ضد الصحفيين في الموصل

الموصل / الصدا أصدرت نقابة الصحفيين في كردستان بياناً يطالب بإيقاف الإرهاب المزوج الذي يتعرض له صحفيو الموصل من قبل القوات الأمريكية والجماعات المسلحة.

ذكر البيان الذي تلقت (المدى) نسخة منه أن حصيلته أعمال العنف الذي طال الصحفيين في تصاعد دائم، ما يثير الرعب في نفوس الصحفيين ويلقي ظلالاً من الشك على مستقبلهم المهني. وأوضح البيان أن صحفيي الموصل يعيشون إرهاباً مزدوجاً، فضلاً عن الممارسات اللا إنسانية التي يتعرضون لها من قبل القوات الأمريكية، فهم مطاردون دائماً من قبل الجماعات المسلحة.

نودة في بابل عن دور الإعلام في مكافحة الفساد

بابل / مكتب الصدا أقيم مركز المجتمع المدني في بابل بالتعاون مع اللجنة الساندة للنزاهة دورة مكروسة عن دور الإعلام في مكافحة الفساد. وتضمنت الدورة محورين هما (النوعية المجتمعية لأعمال قانون مفوضية النزاهة) و (الإعلام صوت الشعب للفضاء على الفساد) وشارك في الدورة مندوبو الصحف ووكالات الإعلام في بابل.

الزرقاوي الغريب

بقلم: طيب بلغيشيا متى ينتهي هذا الكابوس؟ فما يجري في العراق ليس مقاومة للاحتلال الأمريكي، كما يسعى البعض إلى إقناع الرأي العالمي به، إنما هي حرب على الشعب العراقي. فكل يوم، يودع حده العراقيون.. من بينهم نساء وأطفال وبخاصة، بفعل اعتداءات بسيارات مفخخة. ويندر أن يقضى على جنود الولايات المتحدة في هذه العمليات، وعادة ما تتلو هذه الجرائم بيانات نصر تختتم بإمضاء "أبو مصعب الزرقاوي"، الأردني، الذي يقدم لنا بوصفه قائدا للقاعدة في المنطقة.. ولا نهم العراقيين، وهم الشعب الفخور بنفسه، كيف يقبلون العمل تحت إمرة هذا الغريب، حتى وإن كان عربياً.. كما يظهر هذا الزرقاوي في المشهد السياسي إلا منذ اجتياح قوات التحالف للعراق. ومذاك، يسعى وبأي ثمن لبن بذور الفرقة بين أهل هذا البلد، ناهيك عن خطف أرواح الأطفال، وتخريب اقتصاد البلاد، ونشر المجاعة والجذب. إذ فوق الشهير بـ"الصليبيين واليهود"، وهو شعار المتطرفين الإسلامويين، تراه ينادي بقتل الشيعة. ولو يتبع، سيكون تشطي العراق أمر لا مفر منه. وهنا بالذات، يسطع، هو، بلعبة إخص بها بلد واحد: إسرائيل. فالأخيرة تلعب على تشظية بلدان المنطقة إلى كيانات قائمة على المعتقد والفئوية، بغية تعزيز تفوقها العسكري في منطقة الشرق الأدنى. وتأسيساً على هذا، لن يكون أمراً مدهشاً، قول أن هذا القائد الإرهابي سائر لحساب تل أبيب. على أن ما من شيء يجيز الظن أنه سيلعب غرضه هنا في اللحظة الراهنة. بيد أن تشظية البلاد هو دوماً أمر موضوع في جدول أعماله. لا شك في أن الأميركيان لن يتأخروا بهذا، لكن تدخلهم بحجة إزاحة دكتاتور دموي لم يفعل سوى مراكمة آلام جديدة على آلام شعب، واستقرار بلد. إنهم هم الجناة، بعدما شنوا حربهم، في زيادة الأحران والآلام التي انهالت على بلد عمدة آلاف السنين.. ولن تعذرهم أبداً الشعوب العربية على فعلهم هذا. فسياسة واشنطن نفسها هي التي تغذي الإرهاب الإسلامي. فهذا الإرهاب استغل مأساة الشعب الفلسطيني لصالحه، فما بالك والأميركان يعطونه الحجج ليتوسع بيثنا. هكذا، لن يجد الشعب العراقي وحدته واستقراره في الغد القريب، بعدما حلت في فئانه الأهوال.

عنا، صحيفة الوطن الجزائرية الناطقة بالفرنسية

سوق شعبية للباعة الجوالين في منطقة البياع

بغداد / طارق الجبوري في إطار خطة أمانة بغداد لوضع معالجات لباعة الجوالين قامت دائرة بلدية الرشيد بتطبيق وتعديل وتخطيط مساحة كبيرة في شارع (٢٦) في منطقة البياع قرب معارض السيارات وتخصيصها لأصحاب (الجنابر) والباعة الجوالين.. وقال مصدر في الأمانة: أن هؤلاء الباعة تسببوا بعرقلة السير من تلك المنطقة من خلال اقتراشهم الجزرات الوسيطة والنساء والباعة.

الجبهة التركمانية تدين مهاجمة احد مقراتها

دورة لمنسبي مراكز الرعاية الصحية الاولى من مراكز الرعاية ومساعدتي المختبر تضمنت موضوعات حالات الإصابة وطرق الانتشار وسبل الوقاية. وحذر المصدر الطبي في محافظة ميسان من مخبة حدوث كارثة صحية يشهدها المحافظة في حال بقيت الإجراءات الروتينية على ما هي عليه من حيث ضعف العلاجات وشحتها، مشددا على ضرورة اتخاذ اجراءات حازمة وفورية ببحر المصابين لحين سلبية القشع ولدة شهرين كحد ادنى.. ويجاد مكان مناسب للحجر أو بناء مستشفى حميات جديد بكفاءة عالية وذلك لعجز زدهة التدرن في مستشفى الحميات الحالية إضافة لتلبية حاجة العاملين في هذا المستشفى بخصوص صرف المستضى بدل عدوى أو مكافحة تشجيعية وذلك للمخاطر التي يواجهها المنتسبون في هذا الميدان والتي تفوق مخاطر الإصابة بمرض الإيدز.

